

زاد المسير في علم التفسير

وأنت على معنى الجماعة وجاز أن يكون فيه للطير وفيها للهياهة ذكره أبو علي الفارسي .
قوله تعالى إن هذا إلا سحر مبين قرأ ابن كثير وعاصم هاهنا وفي هود و المصف إلا سحر مبين
وقرأ في يونس لساحر مبين بـألف وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر الأربعه سحر مبين بغير ألف
فمن قرأ سحر أشار إلى ما جاء به ومن قرأ ساحر أشار إلى الشخص وإذا أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا وشهد بأننا مسلمون .
وفي الوحي إلى الحواريين قوله .

أحدهما أنه بمعنى الإلهام قاله الفراء وقال السدي قذف في قلوبهم .
والثاني أنه بمعنى الأمر فتقديره أمرت الحواريين وإلى صلة قاله أبو عبيدة وفي قوله
واشهد قوله .

أحدهما أنهم يعنون إِنْ تَعَالَى وَالثَّانِي عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .
وقوله بأننا مسلمون أي مخلصون للعبادة والتوحيد وقد سبق شرح ما أهمل هاهنا فيما تقدم

إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يُسْتَطِعُ رَبُّكَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ
إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ .

قوله تعالى هل يستطيع ربكم هل يقدر وقرأ الكسائي هل تستطيع بالباء
ونصب الرب قال الفراء معناه هل تقدر